

تذاك ابراج السماء ونجمها  
ونعتك مصر والشام وبمدها  
ومن الملائك منسحر ناعمك  
اسى العراق بدمعه بريتك



بالله ياغنى ( النبي ) تجمل  
اهلوك قدتمضوا ايستلموا الملا  
قضت لك الايام عهداً موثقاً  
لميقن عنك البدر عند طلوعه  
كنت الشريفة والزمان مساعف  
انت الملاج لثامن الجهل الذي  
مامن ابادينا تصاب بلادنا  
ياومنا الحلكوك طال اينتنا

حتم ياذهب العراق رك في  
فامس تسحب ثوب راق للملا  
امياه ( دجلة ) في العراق لعلمنا  
اجريت يارادى الفرات بمهله  
اعيون اودية العراق تبرى  
يشكوك من ظهار وانت مفيضة  
لين الذابل وذلة المملوك  
واليوم تسحب بذلة المملوك  
يجرى على امهاله واديك  
ام كيف انت بمائك المتروك  
ان العراق يجده يشكوك  
ذهباً عليه من منابح فيك  
محمد الهاشمي

## الكرد الحاليون

### Les Kurdes actuels.

( لغة العرب ) لاحظ الادياب ان كتاب هذه الجولة هم من تفرغوا للابحاث تفرغاً عرفوا واشتهروا وتبعوا فيه . وهذه المقالة التي نرفها للقراء ديحتها براعه الكاتب الهيد شكرى افندي الفضلى الذى عاش بين ظهرائى الاكراد نحو ٢٠ سنة وقدوقف على هذا الجيل ام الوقوف حتى اطلع على مجرمهم وبجرهم داخلهم وخارجهم خلوتهم وجلوتهم وقد تجول في تلك الديار كل التجول حتى انه لم يقته اصولها هذا لاقرأ هنا الا الصحيح الذى لايشوبه ريب فتوجه نظر القارئ الى المطامه هذا البحث بتدبر .

١٠ المرأة

لايقوم بناء مكين، الا اذا كان ذلك اساس متين، وحيث لا اساس رصين،

يكون الخراب السريع الاكيد اليقين، وما يقال في البيت المادي يقال في البيت الاجتماعي، الذي تضم حيطانه سكانه، واسباس البيت الاجتماعي هو المرأة، فحينما ترى المرأة كاملة عدة النفس وهي الفضائل الصادقة، والعلوم المرقية، والآداب الطاهرة، وخدمة المنزل بدون ونا، وتطور، وتحكم ان هناك العمران الحقيقي والحضارة المتشودة. وقد ترى المرأة مزودة بمدة النفس الا انه لا يرى هناك ما اشرفنا له من امر هذه الحقيقة؛ والسبب هو حالة المربي الموجودة هي فيه، كما انك لو اقرت داراً عامرة او قصرأ مشيداً في وسط فلاة لا ماء فيها، ولا نبات يوشها، فأذاك الممهدة يستقيم اعواماً مديدة، الا انه يبقى خاليأ من كل ساكن لوجوده في موطن لا يعيش فيه حتى ولا يانس اليه انيس .

وهذا الذي نقوله يؤيده الواقع في المرأة الكرديية الحالية التي تختلف بينها عن يثة سائر الناس ولا سيما عن نساء العرب . فالمرأة الكرديية لا تحتجب كالعربية او كالأهرايية قطعاً، بل تطوى بساط اليامها في نقابها الطيبى حرة الممثل وانصرف هادئة الضمير وتوجدان تذب عن حقوقها على حد ما يذب عنها الرجل الكردي بدون فرق . وهي تراقى زوجها مدى العمر اذا راعى حقوق الزوجية . وتفارقه او تهجره اذا أصر على هضم تلك الحقوق او انتهاكها ولهذا ترى زوجها يوافقها قلباً وقالباً ولا يتعدى عليها الا في النادر. تراها تشاطر الرجل (سواء كان اخا او ابا او زوجا او قريباً) في امر المعاش وتحفف عنه اعياء المتاعب والمصاعب بكامل النشاط والهمة وتبتمت في نفسه ودواى الشهادة وتسايه في حاتى السراء والضراء، الرجاء والياس . — تمنى بتربية الاولاد من بنين وبنات اشده العناية ولا تفرق تربية البنين من تربية البنات، الا انها تراعى حقوق المكان والزمان وتمودهم الاشغال الشاقة منذ نومهم اطفارهم وتناسب ببرشغل وشغل مناسبة اشق وشقى . — تقوم بادارة البيت وتستقبل الاقرباء والاحباء والضيوف بذيل طاهر، وطرف قاصر، وجفن ساهر، وقلب سليم، وعقل قويم، كل ذلك حضر زوجها او غاب، حيا كان او ميتا . — تصنى للرجل وللرجل يصنى لها في تجاذب اطراف ما يجب عمله او اماله حفظاً لحياة الاسرة او تسهلاً لافضاء حاجياتها لانها تشاهد وترى كل ما يجري في بيتها وتعرف جميع احوال المربي الذي تعيش فيه فتطابق حاتها عليه ولا تفرق عن الرجل في

الاتقاء الى مايجب عمله او تركه. اللهم الا في الامور التي لم يكن لها فيها ناقة ولا جمل ، او جرت ببيعة عنها على غير مرأى ومسمع منها . — المرأة الكردية اشرفه الكيرة العريقة المنسب تقوم مقام الرجل في المعاملات : في اكرآء الدور والبيساتين والحضر والجوانيت والحانات وتفجير العيون وتعمير الارضين واغلال الضيع بل تشارك الرجال في وظائف الحكومة المودعة لزوجها او لاحد اقربائها وانسبائها وان كان هذا الامر نادراً . رأيت امرأة احد قوام المقامات في كردستان واسمها ، خانم ، تدير شؤون القضاء في ارجائها المتوظفون في كل الامور المتعلقة بالامارة . وشاهدت امرأة احد القضاة واسمها ، أمه ، ( اي امينه ) تجتمع الحرس وتجول بهم في الازقة من الصباح الى المساء او بالعكس لحفظ البلدة من سطوة اللصوص ومجمات الاشقياء .

والمرأة الرحالة الكردية تمتطي الجواد كالرجل اذا ارادت السفر وتسلح بالاسلحة المألوفة وتستعملها اذا اقتضت الحال، لركوب الاهوال . — صادقت امرأة من عشيرة الشوان اسمها ( كوخا نركس ) قتل الهماوند اخاها فتزيت بزى الرجان وتسلحت وتنكبت بندقية وشكت في منطقتها مسدداً وامتطت جوادها ومازالت على متن فرسها حتى اخذت به ونارت اخاها . — والمرأة القروية تقطع المسافات البعيدة وتأتى المدن للبيع والشراء وهي تسمى سميا حينئذ على رجلها سواء كانت وحدها ام لا وقد تجلبيت بالعزم والحزم وتحمجت بالناعية والعفاف: رأيت في سفرى الى بعض ديار كردستان امرأة راجلة كانت تتبع قافلة الحجيدوسى وكانت جبلى . وفي اثناء السير تأخرت عنا زمنا. ثم لما نزلنا على ماء لتتناول الغداء اذا بالمرأة قد ادركتنا وبين ذراعها وايد تباعمه ، ولماظننا نهضت معنا وهي تجرد في السير كالسابق فعلمنا انها تأخرت لوضع الحمل. ولم يبقها عائق لالجلبى ولاالطلاق ولاالنفاس فقات نعمت المرأة ولتكن النساء على هذا المثال من الجد والنساء ، جاهلات الحمول والوناء . على ان المرأة المدنية لاتضاهى الكردية القروية في جميع الامور لتغير اسباب المعيشة والبيئة والمربى .

٢ . الرجل الكردي

يمتاز الرجل الكردي بكونه يهود نفسه الاشغال الشاقة منذ صغر سنه ويروض جسمه رياضة دونهاكل رياضة لانه يكافح الموانع الطبيعية بقلب قد من

جلمود وبصدر ارحب من القضاء وذلك بعد خروجه من مدرسة حضن امه الحرة  
 بقليل من الزمن. — تراه اذا ضرب في الغياقي طواها طي البساط ، واذا رقى في  
 الجبال طاولها همه و اباها واصلاً الجدياً نشاط. واذا جاع في تلك المطاوى اكتفى بكسرة  
 خبز وشربة ماء، واذا احتاج الى النوم اقترب الارض والتحف السماء. — تراه  
 يجدف في السير راكباً الهوال الحياه بشوشاً فرحاً جلداً يستقبله الامل ويشبهه الخزم  
 والعمل ، تراه لا يصغر خدماً ولا يقطب جبيناً اذا قامت بوجهه العقبات او حلت به  
 التواب والملمات. واذا نظرت اليه وهو في السهول او الحزون او الجبال وامنت فيه  
 النظر نظر شاهر مصور الافكار، يخيل لك انه سلطان، وان السهول الواسعة هي له  
 بمنزلة الديوان، وما حو اليه من مظاهر الطيعة بمقام الاعوان. يخيل لك ان الجبال  
 المرتفعة «طاطي» له الرؤوس، وتقوم بين يديه قيام رجل واحد سرورس، لانفاذا مره  
 والجري على خاطره، يصعد الى قم الاطواد بمحذآ يتخذ من الشمر والخيط وهو الرشك  
 [١] ويتجول به الى حيثما يشاء وهو يقطع الصخر ويقطع الشجر ابناء بيته منهما .  
 ويصطاد الحيوانات ويلتقط المواد النباتية ليتخذ منها ضماماً او يجربهما معاً ويدأب  
 في فرس الكروم والاشجار المثمرة ويزرع الحبوب المتنوعة في الحزون والسفوح  
 مكتفياً بماه المطر والتلوج ويتخذ الى السهول فيفجر فيها الينابيع المعروفة عندهم  
 (الكهريز) (٢) ويتحرق الانهار ويحرق الاراضي ويرعى الماشية ويربى الحيوانات  
 الداخنة ويستبدل الثمار واللال بفيرها من نتاج الصناعة الافرنجية ويبيع المواد  
 الاولى يشتري بها المواد المعمولة ويمشي المسافات الطويلة او البعيدة على التلوج المتراكمة  
 في بلاده وليس في رجله الا حذاءه مريض اسمه ( جاروخ ) (٣) ويكافح البرد  
 بعباءة قصيرة يتخذ من الصوف اسمه ( فرنجي ) وهو الذي يسميه بعض العرب « كينة »  
 ( وزان غرقه ) . — كان رجل كردي يلقب ( باردو ) (٤) Baboerdou

( ١ ) يفتح الرأه المهملة وكسر الشين المعجمة وتشد الكاف ويلبس كالجورب  
 ويصل الى الكمين ( ٢ ) الكهريز او الكاريز وهو ساقية تحفر تحت الارض تجتمع مياهها  
 من آبار متقاربة تحفر الواحدة بجانب الاخرى . متناصفة تنحدر من اعلى الجبل الى حضيضه  
 ومن اسمائها السوهقه وهذه معربة عن الفارسية عن سوه كاريز .

( ٣ ) وزن قاموس وفي الاول جيم فارسية مثله ويقال فيها چاروخ و چاروق  
 و چارغ و چارق و چارخ ( بضم الرأه في جميعها ) ولغة المشهورة عند الكرد هي الخاء  
 في الآخر وهي ضرب من الاحذية عربية لعل تخيخته تحاك حياكة بالصوف  
 (٤) كلمة كردية معناها « الذي يطيره الهواء » .

يهبط من السليمانية الى بغداد في مدة لا تزيد ابداً على ثلاثين ساعة مع ان المسافة بين هاتين المدينتين هي عبارة عن تسع منازل للقوافل الاعتيادية. فاذا فرضنا ان هناك قطاراً يقطعها في عشر ساعات اتضح لك ان ذاك الرجل كان يسير سيراً يعادل ثلث سير القطار المتشد. هذا في المشى واما في الانحدار من الجبال والتلوي المرتفعة فكان ينزل منها راكباً فرسه مقيراً . ولا جرم ان لرجل العاقل اذا رأى انحدار تلك الاطواد وركوب الفرس عليها يذهب الى جنون الراكب . والامر مع ذلك اشهر من ان يذكر . ورأيت رجلاً آخر اسمه ( چچه ) (وزان سبب) نزل من جبل (مروت) (وزان الوكة) لذي لا يقدر احدنا ان ينزل منه راكباً لتشوزه كان ينحدر منه چچه راكباً جواده .

والكردي يحسن الرماية ببندقية احسن الرماية سواء كان واقفاً او ماشياً اوراكبا ولا يخطئ الهدف الا قليلاً . رأيت بعض الهورمانيين ( ١ ) يرمون الجوز بالقنابل الجوزة بمدالجوزة والقنبلة بمدالقنبلة وذلك على قدر مدى الرمي وبواريدهم من انظرز القديم لاتصلح شيئاً اذا وقعت في ابدى الرماة البارعين والكردي اذا حارب يثبت في حومة الوغى ويصبر على تجرع كأس الردي كانه يحسى الحساء . وقديم حجم وامامه من الاعداء مايساوى عدده اضمافاً وكثيراً مايجو سألماً فاما بدون ان يتال بادن اذى . كان رجل اسمه (جوامير) ( ٢ ) ( Djwamér ) من الهماوندية يقابل فئة وفيرة من الجنود المنظمة او من مغاير الرجال وايس معه من اخوانه الا بقدر الا نامل وقد طبقت شهرة هذا الرجل العراق كله وكان الجميع يخافونه حتى صار العوام يضربون به المثل فيقولون « خوش ماصرت جواميره اى الملك اصيحت كجوامير بشده البأس والمراس . هذه صفات الرجل الكردي الجبلي والقروى والبدوى وافعاله . اما المدني فشانه شأن العراقي في التجارة والعلم والصناعة وربما فاقه ذكاه اذا عني بتربيته وهو لا يشبه القروى او الجبلي او لرحال بحال من الاحوال الا شيئاً قليلاً .

( ١ ) يفتح الهاء وسكون الواو والراء بعدما ميم مفتوحة يليها الف ثم نون هم قوم من الاكراد يسكنون في انباد الواقعة بين شهرزور وحدود العجم .  
 ( ٢ ) لفظة كردية معناها السخي الكرم واملها منحوتة من جوان صمد ومنها هارجل الكرم والسمناء اذ في الفارسية يقال جوانمرد وهي منحوتة من كلمتين من جوان وصمد وما جوامير الا تحقيفها .

## ٣ - الاسرة الكردية

إذا تزوج الرجل امرأة نشأ البيت اوقامت الاسيرة والاسرة الكردية نشأ طبقاً لسنن الطبيعة، بمنزلة الحرية، ولهذا تراها في اغلب الاحيان تشبه الاسرة العربية البدوية، مزهجة عما يكدر صفاء العيش، او يكثر كاس الراحة. قل ذلك عن البيت الشريف او الوضع عن الفنى والفقير. والسبب الرئيس لحصول هذا الامن العظيم ناشئ من رضاه من امراته، ورضاه من امراته متولد من كونه انتخب هو بنفسه شريكه حياته بمدان عرفها من مخالطته اياها بنفس عفيفة ابيه، ولذا تراها تشاركه في مس الحياة وحلواها، في خيرها وضررها تراها باقية غير محتجبة عن الرجال، كما كانت على تلك الحال قبل الزواج. كل ذلك لان الوسط لم يتلوث بفساد الاخلاق، وكثيراً ما يرى ابيكم الزوج المستقبل زوجته المستقبلية ويقدر منزلتها ولاخطبة بينهما ولا عقد ملاءمة. ولا تظن ان هذا يصعب على الرجل حتى في المدن لان وسائل الملاقاة كثيرة متوفرة منها الاعراس ومواسم الافراح والمنزهات ولزيارات الى غيرها.

اما الاعراس فان الابكار والبنيات ياتيها من كل فيج سعيد، وواد عميق، واذا اجتمعن تمسك الواحدة من يد الاخرى على شكل نصف دائرة وبأخذن بالرقص فينشأ من شبه تلك الدائرة روضة من ازهار الحسن والجمال، مائسات بضحك ودلال، على ايقاع الطبل والزمار (وهي زورنا بلقتم وهي السرناى او السرناية العربية) ويسمون هذا الرقص [شاهى او شنى]. وفي تلك الاثناء تنق الاغاني المؤثرة والشبان من حوالين يشجعونهم بما ينترون عليهم من التقود والمليس وهم لا ينترون هذا النثار الا على رأس من استحسنوها او وقت صواحبها او تراها بالرقص العفيف والطرف النظيف وفي بعض الاحيان قد يشترك الشبان مع الشابات فيطابق حينئذ على هذا الزفن المشترك اسم (رش بلك [١]) واذا تمب الرجل فقد يسقط بين امرأتين او اكثر او بالعكس وايس من يفكر بادنى شر وايخساً كل من يضم السوء في نفسه. Honni soit qui mal y pense.

واما المنزهات فهي خاصة بفصل الربيع وكثيراً ما تمقد مجالس الانس

[١] ومعنى اللفظتين الاسود الابلق .

والغزاة حول المقابر او المزارات المشهورة النازحة عن البلد او القرية فيتقاطر  
هناك الالوف والالوف من اناث وذكور على اختلاف اعمارهم وطبقات منهم واشغالهم  
ويبدأ الغناء ورقص فيبسم الغناء لهذا المشهد ومن ينظر اليه يبصر كتلة عظيمة  
حية تتجوج بانواع الالوان والحلى والتياب على بساط اخضر بديع الحسن وشبه  
محاسن ايدي الطبيعة فانبثت فيه الازهار المتارحة والرياحين العطرة والحشائش الربيعية  
والابنية المنضرة تحيي النفوس وتزيد فيها السرور وتميت الحسود وتزيد فيه الحزن  
واما الزيارات فانها شائعة عندهم يلاقى فيها الرجل المرأة فيتسالان ويتخاطبان  
ويتفاضلان ويتوادعان بكمال الحرية ولا يستثنى من هذه الاحوال المألوفة الا  
بعض مقلدى المجاورين، مع انك لو انعمت النظر في ما يجري في الاعراس والمنزهات  
والزيارات من الامور والشؤون لا ترى حركة واحدة ولو طفيفة مخلة بالاداب او  
باوامر الدين لافي الرجل ولا في المرأة وهذا أبين برهان وادل دليل على سلامة  
طبع الاكرد وعفهم ونقاء قلوبهم وطهاره دخيلتهم وحفظهم للآداب العمومية.  
والاخلاق الرضية .

والخلاصة من هذا كله انه لا مانع للكردى من ان يختار المرأة المناسبة  
له بعد هذه المجتمعات والملاقات والمواجهات اللهم الا ان يكون تقص في عقله او  
شواصره او مشاصره وعليه اذا اراد الكردى ان يتزوج ينتخب له في القصاب  
زوجة فيخطبها تزوي اليه بعد العقد والمرس الذي يمتد يوما او يومين او ثلاثة  
واذا زفت ذهب معها الاقرباء والانسياء والاصدقاء يحف بها النساء وورآهن  
الرجال فيخرج الخطيب للملاقاة الى مسافة غير قليلة وعند دخولها الباب يضربها  
على رأسها بقصبة مصبوغة بانواع الاصباغ ، اوياقى عليها ديكاً حياً فيتخاطفه  
اصحاب الموكب فيأخذ كل واحد منهم عضواً او شيئاً منه اظهاراً للهيبه . وبعد  
ازيتم القران ويكمل التنكاح ويمر زمان على الزوجين وتحمل المرأة ينتظر الولد  
بصبر جميل فان ولدت ذكراً يفرح به اهل البيت اشد الفرح ويحرسون الام اشد  
الحراسة مدة سبعة ايام ويلعبون حوانها ويقفون من الصباح الى المساء ويسمون  
هذه الايام ( شواره ) ( وزان سحابة ) وقد يفلنون مثل هذا الفعل للاتى ايضاً  
اذا كانت عزيزة على الوالدين او انها البكر او انها لم تولد الا بعد كثير من البين

اما سبب هذه الحراسة فهو ، ما عدا شدة فرحهم بالمولود وسلامة الام من خطر الولادة ، ذهابهم الى ان تولد اذا لم تجرس اشد الحراسة عند الوضع وبعد . ولم يكن في يدها آلة جارحة يدها عليها عفريت يسمونه ( آب ) ( ١ ) . ويقولون عن التي تموت في تلك الاثناء مامناه : اخذها الآر ؟ واذا اشرفت على الموت يطلقون البنادق لتخويف العفريت المذكور . اما الحقيقة فنها تموت من شدة الطاق او الم الخاض او من نتائجها . — اما لولد فيتسلط عليه انى من امات الجن او العفاريات يسمونها ( شوه ) ( ٢ ) ويقولون عنها انه لا يمشي لها ولد فاذا سمعت بولادة واحد اسرعت لتأخذه واذا اخذته ضمته على صدرها ضمأ شديداً لكثرة فرحها وشهيقها و اذا فعلت قتلته . واهذا تسمع الكل يقولون اذا مات الوليد في تلك الايام مامناه : واخذته الشوه .

ومن مزاعمهم وخرافاتهم والكاذبهم في هذا الموضوع ما يرويه الخلف عن الساف وهو : ان رجلاً صادف يوماً في طريقه مخلوقاً غريباً وفي يده كبد انسان يطلب منه ما يفسل به الكبد فلما رآه الرجل المسافر علم انه الآل . وان الكبد هي كبد امرأة نفساً فلما تحققه انهز غفلةً منه وشك صدره بمخيط ولاحال تكاثف جسمه ولم يبق شفاهاً لطيفاً . ومن ثم لم يستطع ان يتوارى عن الابصار . فلما رأى الآل نفسه في تلك الحال استكان للرجل وتذلل له واستحافه ان يستل المخيط من صدره وجاهده ان يحقق جميع امانيه ورجائيه . فقل له الرجل : نبي اقول . تريد ان اعدت تلك الكبد الى صدر لوالدة التي نزلتها منها . فقال له الآل : اعاهدك عهداً صادقاً انى ابى طلبك ثم ذهباماً واطاد الآل الكبد الى المرأة التي استل منها الكبد وكانت قد اشرفت على الهلاك فتعافت للحال فلما تم ذلك نزع الرجل المخيط من صدر صاحبه ولاحال لطيف جسمه وذهب فرحاً مسروراً . فحكايه حراسة الام مبنية على هذه الخرافة المقتولة .

( ١ ) تلفظ بتخميم الام . والكلمة فارسية الاصل معنى ومبى . وقال الفرس في تعريفه : هو مرض يقتل النساء واغلب ما يصيبها في الايام السبعة الاولى من وضعتها للولد . و العرب يسمونه « مس الاجنة » قال فلرس في معجمه الكبير الفارسي اللاتيني والعرب يسمونه « العقيدة » قلنا : ونحن لم نظفر بهذه اللفظة بهذا المعنى ولعله يريد الحقيقة وهي الشاة التي تدبغ عن المولود يوم اسبوعه عند حلق شعره . ( ٢ ) تلفظ بحريك الاول والثاني . ويسمها بعض الاكراد الذين يعرفون العربية « ام الصبيان » .

اما بخصوص الشوه فان الاكراد يروون ايضاً ان رجلاً صادف في طريقه مخلوقة غريبة قالت له : ابدعنى هذا السرطان ( قرزال ) الميت اصلحك الله فلما سمع هذه الكلمات علم للحال انها الشوه لانها تخاف السرطان اشد الخوف . ولهذا اذا اراد الاهلون ان يحرسوا اولادهم ويحفظوهم من الشوه يعلقون في رقبتهم سرطاناً مجففاً فتخاف ان تدنو منه .

هذا مجمل ما يقال عن الوليد وهو في ايامه الاولى وما بعدها . فاذا ترعرع تراه يميل الى الحرية الطبيعية ميلاً عجيباً بدون ان يردعه ابواه . وقد تجرأ فيغضب عليهما ويشتمهما ويضربهما وهما لا يخالفانه في شيء زاعمين انه اذا فعل ذلك يكون شجاعاً جريئاً بخلاف اذا ضرباه فانه ينشأ فسلاً . نعم هذه امور مخالفة لاصول التربية الصحيحة المألوفة عند جميع الامم لكنها اذا كانت سبباً في بعضها فهي لا تخلو من فائدة . ولذلك ترى الكردي اذا ما بلغ اشد قوى القلب شجاعاً بلائاً مفوراً قد يهجم على من هو اقوى منه ولا يهابه وقد يهجم على عدة رجال معاً فيكون هو الغالب القاهر .

اما اذا اصبح رجلاً كاملاً ( اذا كان ذكراً ) او اصبحت امرأة كاملة ( اذا كانت اُنثى ) فالكلام يكون على ما سلفنا بيانه وبهذا القدر كفاية . شكري الفضل

( خلد اثرآ )

Cherchez à vous rendre immortel.

ان مت ولا تجدى الرتب	لا المال يفيد ولا الذهب
الا حـنـاتك والادب	فسوراك لا يحى ابدأ
أنسته اذا مات الحقب	كم ذى مال كم ذى نسب
اخلافك بمدك والعقب	خلد اثرآ يذكرك به
كما صرت عنك السحب	والعمر فلا تجمله عمر
تفعل ان ينهبه الالعاب	فاغنه لما يجديك ولا
دنياك فصـحبتـها تعب	واستغن بصحبة كتبك عن
الا وتولاه المطـرب	دنيا ما والاها احد
بـزخرفها عمـسـا يجب	ما اشقاك ان هي الهتك
الهتك عن الدنيا الكتب	وسعيد الناس تكون اذا

ابراهيم منيب الداچه جي